

عِبْرَةُ الْهَجْرَةِ

لِلْأَبِي تَائِدٍ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ حَيْسَنَ

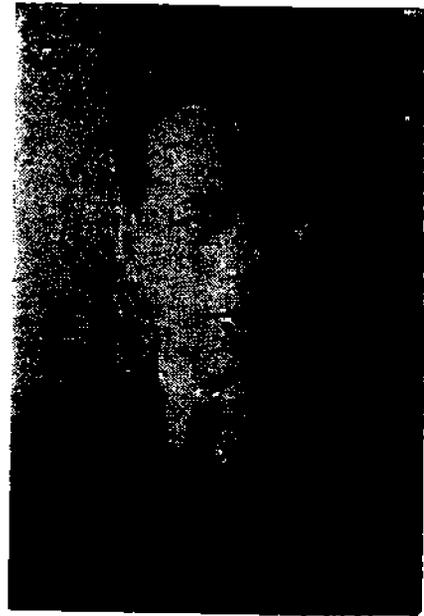
—*—*—

عَرَبٌ مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَّا أَنَّهُمْ
تلك الخيام الضارباتُ بمكة
قد لفتته من العقيدة صافيا
حتى رأينا القرص أصبح دينهم
دخلوا إلى الإسلام أطوع أنفسا
الله واتقادوا أخف مقاودا

دين من الحق الصراح رأيتُه
لم يعبأ الأوثان وهي نواصب
ومضى فما سدَّ القتالُ سبيله
يَهْدِي وَيَفْتَحُ للعيون مسالكها
ويكاد يهزأ بالعناد مكابرا
نصبوا له الشرك اللثيم فإوفى
ما كان صاحبه إلى غاياته
آذوه فاحتمل الأداة مُصابرا
والحاسدون تنقصوه فما وهي
نفس من الإيمان صيغ كيانها
مخترت بمصنع الضلال وأقبلت
وإذا النفوس تباعدت غاياتها

يأبىها الداعي لكل كريمة
أعليت باسم الله كل بنية
ودعوت لا تخشى لدينك هازنا
وحملت من ظلم القريب معا كسا
فهجرت أهلك لا قلى لودادم
لكن كرهت على المقام جحودم

محمد عبد الغني حيسن



ثم باسم ربك في الحياة مجاهدا
مجدد بذلنا النفس في تدعيه
أهوى إلى كسرى فذلك صروحه
فتح البلاد مسالكا ومقاتلا
ومضى إلى الرومان أنبل غاية
يدعو إلى دين النبي مناخلا
ويكاد يفتح القلوب بحجة

هذا النبي من الجزيرة قبل
المسلمون يبطن مكة أسوا
رفوا على التقوى قواعد ملكهم
ورزجوا له فوق السماء مقاعدا